[229] 25 - مسألة (ليس لك من الامر شئ) شبهة الجبر في الآية - الجواب عن ذلك - نزول الآية - في الآية - تقديم وتأخير - نزول الآية ايضا - الوجه الصحيح - كلام قاضي القضاة ومن سأل من المجبرة عن معنى قوله تعالى: (ليس لك من الامر شئ... الآية - 128)، فقال: هذا نص في موضع الخلاف من مذهبنا، وهو دليل على أن جميع تصرف العبد من فعل ا تعالى، كما نقول، والخطاب متوجه إلى النبي صلى ا عليه وآله، وإذا كانت تلك حاله فهي إذن حال غيره ! فالجواب - 1 - أن المتعلق بهذه الآية في تصحيح قوله الفاسد، وإقامة مذهبه الواهي المتهافت، واقع بعيدا من بغيته، ومحجوز بينه وبين إرادته، أولا يرى هذا السائل أن ا سبحانه أمر نبيه أن يدعو الكفار إلى ا تعالى، مكررا على أسماعهم دعاءه، وناهجا لهم طريق الايمان ومناره، ومنذرا لهم ومحذرا وموقظا ومنبها، وآخذا بحجزهم [1] من التهافت في النار، ومنهنها [2] لهم عن حلول دار البوار !

_____ (1) جمع حجزة (بضم وسكون) وهي معقد الازار

(2) نهنهه: كفه وزجره. _____